

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Qadisiyah / College of Education
Department of History



Iraq's Foreign Policy in the Light of the Records of the Iraqi House of
Representatives 1958 – 1939

A thesis By

Adil Ghanim Al- Aredi

Submitted to the College of Education Council , University of Qadisiyah

In Fulfillment of the Requirements for a Doctorate Degree in Modern and
Contemporary History

Supervised by

PhDr. Mohammed Saleh Hanyour Al-Zayadi

2018

1439

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على الاطروحة المعنونة بـ (سياسة العراق الخارجية في ضوء محاضر مجلس النواب العراقي ١٩٣٩-١٩٥٨) المقدمة من قبل الطالب (عادل غانم حسن) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونرى بانها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في التاريخ الحديث والمعاصر بتقدير () .

التوقيع: 

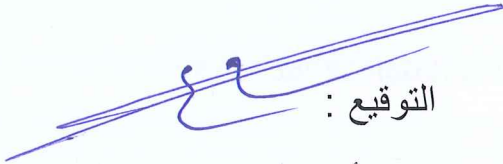
الاسم: أ.م.د بشرى كاظم عودة
عضواً

التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

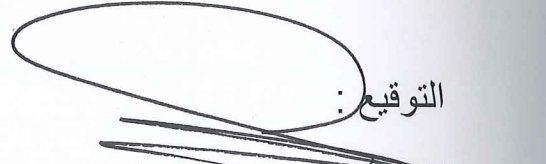
الاسم: أ.د فاهم نعمة الياسري
رئيس اللجنة

التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

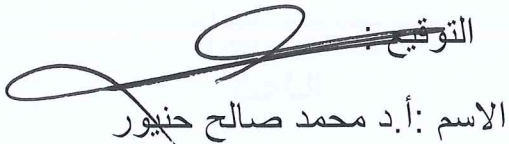
الاسم: أ.م.د سلام محمد علي
عضواً

التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

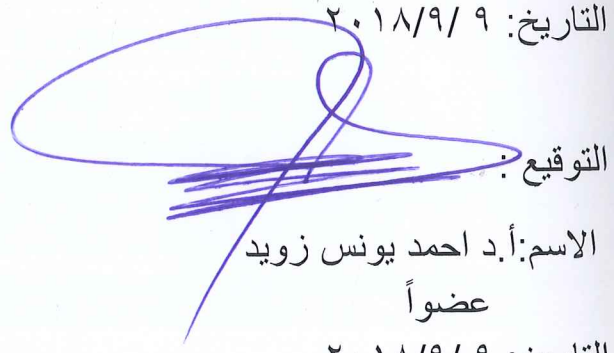
الاسم: أ.د متعب خلف جابر
عضواً

التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

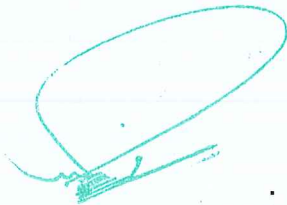
الاسم: أ.د محمد صالح حنيور
عضواً ومشرفاً

التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

الاسم: أ.د احمد يونس زويد
عضواً

التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

الاسم: أ.د خالد جواد العادلي
اللقب العلمي: استاذ

المنصب: عميد كلية التربية

التاريخ: ٢٠١٨/١٠/٨

مصادقة عمادة كلية التربية- جامعة القادسية:

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار لجنة المناقشة

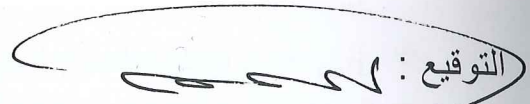
نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على الاطروحة المعنونة بـ
(سياسة العراق الخارجية في ضوء محاضر مجلس النواب العراقي ١٩٣٩-
١٩٥٨) المقدمة من قبل الطالب (عادل غانم حسن) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها
وفيما له علاقة بها ونرى بانها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في التاريخ
الحديث والمعاصر بتقدير () .

التوقيع: 

الاسم: أ.م.د. بشرى كاظم عودة

عضواً

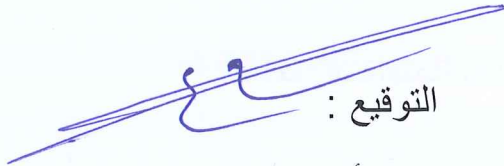
التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

الاسم: أ.د. فاهم نعمة الياصري

رئيس اللجنة

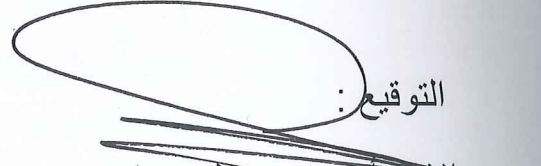
التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

الاسم: أ.م.د. سلام محمد علي

عضواً

التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

الاسم: أ.د. متعب خلف جابر

عضواً

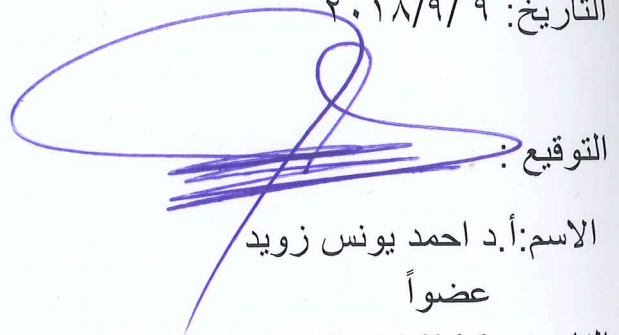
التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

الاسم: أ.د. محمد صالح حنيور

عضواً ومشرفاً

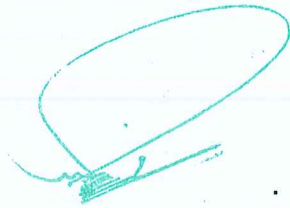
التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

الاسم: أ.د. احمد يونس زويد

عضواً

التاريخ: ٢٠١٨/٩/٩

التوقيع: 

الاسم: أ.د. خالد جواد العادلي

اللقب العلمي: استاذ

المنصب: عميد كلية التربية

التاريخ: ٢٠١٨/١٠/٨

مصادقة عمادة كلية التربية- جامعة القادسية :



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية التربية
قسم التاريخ

سياسة العراق الخارجية

في ضوء

مَحاضر مجلس النواب العراقيّ 1939-1958 .

اطروحة تقدّم بها الطالب

عادل غانم حسن العارضي

إلى مجلس كلية التربية/ جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة

الدكتوراه فلسفة في التاريخ الحديث والمعاصر

بإشراف

الأستاذ الدكتور محمد صالح حنيور الزيايدي

الملخص عربي :

تألفت الدراسة من مقدمة و تمهيد وأربعة فصول مع خاتمة تضمنت أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث، جاء التمهيد بعنوان سياسة العراق الخارجية في مناقشات مجلس النواب ما بعد الاستقلال السياسي، وحتى الحرب العالمية الثانية 1932-1939 وفيه توضيح لمفهوم السياسة الخارجية والعوامل المؤثرة فيها ، وعن التأثير الخارجي في رسم السياسة الخارجية والسمات العامة لسياسة العراق الخارجية في تلك المدة، وكان الفصل الأول بعنوان: تطور سياسة العراق الخارجية في مناقشات مجلس النواب خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، وكان فيه توضيحٌ وتحليلٌ لموقف مجلس النواب من القضايا الخارجية للمدة من 1939 إلى 1945، أي من بداية الحرب العالمية الثانية إلى نهايتها، قسم على ثلاثة مباحث، تناول الباحث في المبحث الأول: مناقشات مجلس النواب بشأن السياسة الخارجية على المستوى العربي، فقد ناقش المجلس العديد من القضايا العربية، ومنها قضية فلسطين واستقلال سوريا ولبنان وغيرهما وانضمام العراق لجامعة الدول العربية، فيما تناول المبحث الثاني: مناقشات مجلس النواب بشأن السياسة الخارجية على المستوى الإقليمي: وبين العلاقات العراقية بالدول الإقليمية تركيا وإيران، بعد استعراض موجز لخلفية العلاقات بين العراق وهذين البلدين، وموقف مجلس النواب منها، بين المبحث الثالث: الذي كان بعنوان مناقشات مجلس النواب بشأن السياسة الخارجية على المستوى الدولي للمدة نفسها وألحقت انضمام العراق إلى هيئة الأمم المتحدة رغم أن بعض أحداثه وقعت خارج هذا التاريخ، لأن الانضمام إلى الهيئة كان استكمالاً للانضمام إلى تصريح الأطلنطي حتى تكتمل الصورة ولا تحدث فجوة في البحث، فضلاً عن علاقات العراق ببريطانيا وموقف المجلس منها وموقفه من الاتفاقيات والمعاهدات التي عقدت في تلك المدة.

وضح الفصل الثاني: مناقشات مجلس النواب بشأن السياسة الخارجية من 1945 إلى 1953 أي من نهاية الحرب العالمية الثانية إلى تتويج فيصل الثاني ملكاً على العراق وهو حدث كبير وبدأت معه حقبة جديدة من سياسة العراق الخارجية، وقسم الفصل على ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول: مناقشات مجلس النواب بشأن السياسة الخارجية للمدة نفسها ابتداءً بالقضية الفلسطينية، لأنها من أهم القضايا العربية إذ قد أثارت اهتمام المجلس، وكذلك قضايا استقلال سوريا ولبنان، وموقف المجلس من قضايا التحرر في المغرب العربي المتعلقة بالاستقلال والتحرر من الاستعمار الفرنسي في أعقاب الحرب العالمية الثانية، فيما تناول المبحث الثاني: مناقشات

مجلس النواب بشأن السياسة الخارجية على المستوى الإقليمي وموقف المجلس منها، إذ شهدت هذه المدة توقيع معاهدة 1946 مع تركيا ومناقشتها في المجلس، وكانت مثار الجدل بين النواب والحكومة حول فائدتها للعراق أو ضررها، وكذلك نوقشت العديد من القضايا التي تتعلق بسياسة العراق تجاه إيران فيما بين المبحث الثالث: مناقشات مجلس النواب بشأن السياسة الخارجية على المستوى الدولي لا سيما العلاقة ببريطانيا وتطوراتها في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وكذلك العلاقات العراقية بباقي البلدان وموقف المجلس منها، وقد حاول الباحث جاهداً أن أوازن بين فصول الأطروحة، لكن الفصل الثاني شذ عن ذلك، لسببين الأول وهو طول المدة فقد امتد لثمانى سنوات، على خلاف سابقه ولاحقه، فقد امتد السابق لست سنوات، واللاحق لخمس سنوات، والسبب الثاني هو كون المدة مليئة بالأحداث المهمة، وقد ناقشها المجلس وأفاض في مناقشتها لذلك أصبح الفصل الثاني أكبر فصول الرسالة من حيث عدد الصفحات .

وبين الفصل الثالث: اتجاهات سياسة العراق الخارجية في مناقشات مجلس النواب 1953-1958، أي من وصول فيصل الثاني للعرش حتى سقوط النظام الملكي في العراق في 14 تموز 1958 .

وقسم الفصل على ثلاثة مباحث، المبحث الأول: مناقشات مجلس النواب بشأن القضايا الخارجية على المستوى العربي، وتناول موقف المجلس من قضايا التحرر في المغرب العربي ولا سيما قضية الجزائر وتونس والمغرب والتي أسهمت في إيجاد التعاون العربي-الافريقي وبلورت مؤتمر باندونج وكذلك الاعتداءات البريطانية على اليمن وموقف إيران من البحرين، وكذلك فضلا عن الخلافات العراقية المصرية وحث الحكومة على إنهائها، وتناول المبحث الثاني: مناقشات مجلس النواب بشأن القضايا الخارجية على المستوى الإقليمي وما دار في المجلس من نقاشات حول هاتين الدولتين (تركيا وإيران)، وأضفت إليه ما دار عن حلف بغداد من مناقشات لأن أغلب أعضاء الحلف هم من دول الإقليم، وقد كان لبعض نواب المجلس رأي سلبي من هذا الحلف، فيما تناول المبحث الثالث: مناقشات مجلس النواب بشأن القضايا الخارجية على المستوى الدولي إذ كانت الدبلوماسية العراقية نشطة في 1954-1955 بعد تقلد الجمالي وزارة الخارجية في حكومة نوري السعيد لاسيما في بلورت مفهوم عدم الانحياز، لا سيما العلاقات مع بريطانيا، ورغبة المجلس بإنهاء معاهدة 1930، كما ناقش المجلس علاقة العراق مع باقي البلدان

لا سيما مع الولايات المتحدة ، بخصوص قبول المساعدات الامريكية وفق مشروع النقطة الرابعة وموقف النواب حيال ذلك فضلا عن مناقشة ومصادفته العديد من المعاهدات.

و جاء الفصل الرابع تقييماً لأداء المجلس ، وتوضيحاً لميزانية وتشريعات الخارجية والسلك الخارجي والأنظمة والوزراء وأدائهم في الوزارات ، تضمن المبحث الأول تقييم أداء المجلس من حيث عدد الجلسات والنواب المتداخلين ، وتوزيع الجلسات حسب ما نوقش فيها من موضوعات مرفقة بجداول توضح هذه التقسيمات ، فيما تناول المبحث الثاني ميزانية وتشريعات الخارجية والسلك الخارجي ، وقد بين فيه الباحث أهم التشريعات الخاصة بالخارجية والسلك الخارجي وميزانية وزارة الخارجية وما طرأ عليها من تغييرات في المدة 1939-1958 ، وكان المبحث الثالث توضيحاً لأنظمة وزارة الخارجية والوزراء وأدائهم في الوزارات وقد تطرق فيها الباحث إلى نشأة الوزارة وما شرع من أنظمة تتعلق بها والوزراء ، وأثرهم في الوزارة وأهم إسهاماتهم ، فيما كانت الخاتمة استعراضاً لأهم نتائج البحث .

Abstract

Many academic and non academic studies have been devoted to studying the various aspects of Iraq's modern and contemporary history , the Council of Representatives was the focus of many of those studies . However , a special study on the Council's attitude on the foreign policy in the period of 1939 – 1958 has not been presented and that was the first motive for the researcher to select this subject . No doubt that the foreign policy is one of the most important pillars of the state political system , it influences and is influenced by the political system of the state , so I tried to highlight the impact of the foreign policy on the nature of the regime in Iraq and that was the second motive to deal with this subject . During my preliminary study of the topic , I raised a number of questions , of which are : Has the council had an attitude on the foreign policy ?? Was it consistent with the government's orientations ?? Has the Council influenced the foreign policy ?? and many other questions . Iraq's vital location had a significant influence on its foreign policy , so I tried to seek the influence of that location in shaping its foreign policy and whether Iraq was able to use its potential to shape that policy . With regard to the time period covered by the thesis , it began with a major political event , World War Second in 1939 , and ended with the overthrow of the monarchy in Iraq on 14 July 1958 . The thesis consisted of an introduction and four chapters with an abstract of the most important conclusions . In the first chapter , I explained and analyzed the Council of Representatives' attitude on the foreign issues from 1939 to 1945 , namely from the beginning of the Second World War to its end and it was divided into three sections . The first one dealt with the Council's attitude on the Arabic issues for the same period of time , discussing many Arabic issues of which the Palestinian cause , the independence of Syria and Lebanon and other issues . The second one dealt with the international issues for the same period of time and the accession of Iraq to the United Nations has also been discussed , although some of its events did not happen in the same period of time because the accession to the UN was to meet the requirements of joining the Atlantic Declaration , and that's what I wanted to refer to . The research has also discussed the relations between Iraq and Britain , clarifying the Council's attitude on them , and the agreements and treaties at that time . The third section explained Iraq's relations with the neighbouring countries ,

namely Turkey and Iran , reviewing briefly these relations and the Council's attitude on them . The Second chapter dealt with Iraq's foreign policy in the light of the Council of Representatives' discussions from 1945 to 1953 , I mean , from the end of the World War Second until the installing of King Faisal as king of Iraq which was a big event with which a new era of Iraq foreign policy has begun . The second chapter has also been divided into three sections : The first one discussed the Council's position on the Arabic issues for the same period of time , starting with the Palestinian issue as top priority of its agenda , which attracted the Council's interest , other issues , like the independence of Syria and Lebanon and the Council's attitude on issues of liberation in the Arab Maghreb following the Second World War . Concerning the second section , it was about the Council's position on the international issues especially the relation with Britain and its developments in the aftermath of the Second World War and also Iraq's relations with other countries , Iraq's relations with Turkey and Iran and the Council's attitude on them have also been dealt with in this section , taking in consideration that this period has witnessed the signing of the 1946 treaty with Turkey which caused a great deal of controversy between the deputies and the Government , wondering if it was for the benefit of Iraq or not . I did my best to provide a balance between the chapters of this thesis , but the second chapter was longer than the others for two reasons the first one is that this period of time was longer , about eight years in contrast to the previous one which was six years and the following one which was five years , the second reason is that this period of time was full of important events that have been discussed in the Council , so these were the reasons why this chapter was bigger and longer than the other chapters . The third chapter discussed the council's position on Iraq foreign policy in the period from 1953 to 1958 and the installing of King Faisal Second as king of Iraq until the overthrow of the monarchy on the 14 July 1958 . This chapter has also been classified into three sections , the first one is the Council's attitude on Iraq's foreign policy concerning the Arabic issues and dealt with the liberation issues in the Arab Maghreb especially Algeria and Tunisia as well as the British aggressions against Yemen and Iran's attitude towards Bahrain . The Council has also discussed matters of dispute between Iraq and Egypt and urged the Government to end them . The second section dealt with the Council's attitude on Iraq's

international relations , namely , the relations with Britain and the will of the Council to end the treaty of 1930 , relations with other countries in particular with the United States have been discussed and many agreements have been endorsed . The third section discussed the Council of Representatives' attitude on the regional issues and the Council's discussions concerning the relations with the US and the UK in addition to the discussions on Baghdad Alliance because most members of that alliance were regional countries , and some Deputies have had negative attitudes concerning that alliance . The fourth chapter assesses the performance of the Council and clarifies the budget and legislations of foreign affairs as well as the regulations , the ministers and their performance in the ministries . The first section included evaluating the performance of the Council in terms of the number of sessions , the deputies' participations in the discussions and the distribution of sessions according to the topics discussed in these tables . The Second section dealt with the budget and regulations of foreign affairs . The researcher explained the major regulations of foreign affairs and the budget of the Ministry of Foreign Affairs and the changes it has gone through in the period from 1939 to 1958 . The third section clarified the regulations of the Ministry of Foreign Affairs , the ministers and their performances , the researcher discussed the establishment of the ministry and the related regulations , the ministers and their influence on the ministry and their most important contributions.